



مذكرة رقم:

101X16

21 نوفمبر 2016

إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التأهيلية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

الموضوع : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا

- مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك البكالوريا -

المرجع : - قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتغيير وتنظيم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16-029 الصادر في 13 ماي 2016 في شأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلّات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي بجميع مسالك البكالوريا بما فيها البكالوريا المهنية، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016 - 2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

- 1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي للبيكالوريا من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
- 2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
- 3.1. تدقيق الأساس التعاقدى للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

- 1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة الأولى من سلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
- 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
- 3.2. تحديد شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

• الكفايات والمهارات؛

• الموارد الدراسية ومجالاتها؛

• شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

والسلام.

وزير التربية الوطنية

والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا
مادة التربية الإسلامية - 2016
- جميع الشعب -

أولا : مجال المادة

1. الأهداف العامة:

- ◀ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- ◀ تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ◀ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- ◀ التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ◀ تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها والافتداء به؛
- ◀ تنمية فهم المتعلم(ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجربتها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- ◀ اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- ◀ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- ◀ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلّات والمكتسبات؛
- ◀ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

2. كفاية نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا:

" يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة يوسف)، وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعماراة الأرض، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهدية توفيرا ومحبة واقتداء، مستدمجا التمثلات المتعلقة بفقهاء الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال ...) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله والنفس والغير والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي."

3. موجّهات تقويم الكفاية:

أ- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- ◀ يقوم حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويدا؛
- ◀ تقوّم مهارة الفهم في السورة القرآنية المقررة؛
- ◀ تقوم مهارة الاستشهاد اعتمادا على السورة المقررة؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم (ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين الإيمان والغيب والعلم والفلسفة وعماراة الأرض؛ مستثمرا السورة القرآنية المقررة.

ب- مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار أحداث السيرة النبوية والتركيز على مقاصدها وفقهاها، انطلاقا مما يلي :
- ◀ تقويم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها؛
 - ◀ تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها.

ج- مدخل الاستجابة:

- تُقوّم قدرات ومهارات المتعلم المتعلقة بفقهاء الأسرة (الزواج - الطلاق - بناء الأسرة - رعاية الأطفال...) وذلك عبر تقويم :
- ◀ معرفته لأحكام فقه الأسرة ومقاصدها؛
 - ◀ قدرته على استخلاص مقاصد أحكام فقه الأسرة؛
 - ◀ قدرته على استثمار المقاصد في تقويم الموقف والسلوك.

د - مدخل القسط :

- تَقَوُّمٌ معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق المحيط) وحمايتها؛ من خلال :
- ◀ معرفته بالحقوق الأربعة (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق المحيط)؛
 - ◀ التمييز بين هذه الحقوق؛
 - ◀ تكوين تمثّل بخصوص كل حق من هذه الحقوق؛
 - ◀ اتخاذ موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

هـ - مدخل الحكمة :

- تَقَوُّمٌ قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛ وذلك عبر الآتي :
- ◀ تعرف القيم المرتبطة بالموضوعات المقررة بمدخل الحكمة؛
 - ◀ توظيفها في بناء الرأي واتخاذ الموقف؛
 - ◀ اتخاذ مبادرات إيجابية.

ثانيا: تنظيم المجال:

1. المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:

- ◀ فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- ◀ تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- ◀ استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- ◀ استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسة الواردة في مختلف النصوص؛
- ◀ تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة ومقاصدها وفقهها؛
- ◀ الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجائية؛
- ◀ التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو أثناء المناقشة؛
- ◀ تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- ◀ طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- ◀ اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- ◀ التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) ورعايتها؛
- ◀ اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- ◀ بناء قيم المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- ◀ تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الإقناع والحوار.

2. جدول المضامين:

المجالات الفرعية	المجال الرئيس
<p>المجال الفرعي 1 : التزكية (أ) - القرآن الكريم:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحديد القضايا الرئيسة الواردة في سورة يوسف (سبب التسمية -أسباب النزول - نوعها - موضوعاتها...) مع مراعاة البعد الوظيفي؛ • استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة؛ • توظيف آيات من سورة يوسف في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل؛ • توظيف آيات من سورة يوسف لدعم الآراء والمواقف. <p>(ب) - العقيدة:</p> <p>✓ الإيمان والغيب</p> <ul style="list-style-type: none"> • حقيقة الإيمان وشروطه • مفهوم الغيب ودلالة الإيمان به • أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك <p>✓ الإيمان والعلم</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإسلام يدعو إلى العلم • العلم يرسخ الإيمان ويقويه • لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق <p>✓ الإيمان والفلسفة</p> <ul style="list-style-type: none"> • التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير • المنهج الفلسفي الموضوعي وأثره في ترسيخ الإيمان • لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق <p>✓ الإيمان وعمارة الأرض</p> <ul style="list-style-type: none"> • مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض • النهي عن الإفساد في الأرض • واجب المؤمن عمارة الأرض و إصلاحها 	<p>مادة التربية الإسلامية</p>
<p>المجال الفرعي 2: الاقتداء:</p> <p>✓ صلح الحديبية وفتح مكة دروس وعبر</p> <ul style="list-style-type: none"> • صلح الحديبية: السياق والنتائج • فتح مكة: دواعيه ونتائجه • الحرية والسلام والتسامح والوفاء بالعهود من أسس انتشار الإسلام وبقائه <p>✓ الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا</p> <ul style="list-style-type: none"> • مبدأ التفاوض في معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم للآخر وفوائده • أعمال الشورى في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتدبير شؤون المسلمين • من فوائد الشورى والتفاوض؛ رص الصف الداخلي وتدبير الاختلاف 	

- ✓ نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء
- إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم نماذج تحمّل الرسالة (الصحابة)
- البذل والحياء من خصال عثمان بن عفان رضي الله عنه
- المؤمن يدعو إلى الإسلام بأخلاقه وسلوكه (البذل والحياء..)

- ✓ الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته
- محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الإنسان
- سمو أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في معاملة أهل بيته
- تجلي إيمان المؤمن وقيمه في معاملته لأهل بيته

المجال الفرعي 3: الاستجابة:

- ✓ فقه الأسرة: الزواج، الأحكام والمقاصد
- الأسرة في الإسلام، مفهومها ومكانتها
- الزواج تعريفه حكمه وأركانه وشروطه
- مقاصد الزواج وغاياته

- ✓ فقه الأسرة: الطلاق، الأحكام والمقاصد
- الطلاق: تعريفه وحكمه وشروطه
- أنواع الطلاق والعدة
- مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع

- ✓ فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم
- رعاية الأطفال في الإسلام: المفهوم والخصائص
- حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع
- المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم

- ✓ فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع
- صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع
- استقرار الأسرة: الشروط والمقومات
- تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك

المجال الفرعي 4: القسط

- ✓ حق الله تعالى: الوفاء بالأمانة والمسؤولية
- ميزة الحقوق في الإسلام (حق النفس وحق الغير .. هي حقوق لله تعالى)
- الوفاء بالأمانة والمسؤولية: المفهوم والتجليات
- الوفاء بالأمانة والمسؤولية: أساس نشر الثقة وشرط نماء المجتمع وصلاحه

- ✓ حق النفس: الصبر واليقين
- الصبر واليقين: المفهوم والتجليات
- علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل
- الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان

✓ **حق الغير: العفة والحياء**

- العفة والحياء: المفهوم والتجليات
- علاقة العفة بالحياء في القول والعمل
- العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع

✓ **حق البيئة: التوسط والاعتدال في استغلال البيئة**

- مفهوم البيئة في الإسلام
- حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان
- ضوابط استغلال البيئة في الإسلام (التوسط والاعتدال)

المجال الفرعي 5: الحكمة

✓ **الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف**

- معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي
- مفهوم الكفاية والاستحقاق والعلاقة بينهما
- مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام

✓ **العفو والتسامح**

- مفهوم العفو والتسامح
- العلاقة بين العفو والتسامح
- العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

✓ **وقاية المجتمع من تفشي الفواحش**

- مفهوم الفاحشة وحكمها
- أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة
- التحلي بفضائل الأخلاق وبنها في المجتمع درءاً للفواحش

✓ **السبعة الذين يظلمهم الله تعالى**

- شرح الحديث وبيان أوصاف السبعة الذين يظلمهم الله تعالى
- التحلي بأوصافهم من صلاح المجتمع وسبب في استقراره
- التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلي بها من الإيمان (الأوصاف السبعة)

3. **القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الأولى من سلك البكالوريا:**

✓ **القيمة المركزية "التوحيد"**

✓ **القيم المتفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة**

4. جدول التخصيص حسب المجالات والمهارات الأساسية:

التنقيط	نسبة الأهمية	المهارات الأساسية
4	20 %	حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها
3	15 %	التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة
3	15 %	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
4	20 %	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها
3	15 %	استخراج القيم وتوظيفها
3	15 %	تحديد المواقف، وبنائها، والتعبير عنها، وتعليلها
20	100 %	المجموع

توجيه هام :

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلة التقييمية.

5. تدقيق المهارات الأساسية:

من محدداتها	المهارات الأساسية
إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف... الاستدلال بالنص	حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها
التعريف - التمثيل - التصنيف - التركيب...	التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة
التعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة....	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام....	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها
تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير...	استخراج القيم وتوظيفها
تحديد الموقف - التعبير عن الرأي - التعليل....	تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها

ثالثاً : خصائص الأداة التقويمية:

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعية مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثم يجب أن تكون الوضعيات :

- ◀ ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- ◀ دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- ◀ مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)
- ◀ معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاستراتيجية المباشرة، وتجعل المتعلم قادراً على التعامل معها.

* هام جداً :

تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم.

يتم تقويم المادة في بعدها التكاملي انطلاقاً من وضعية تقويمية دامجة ودالة مرتبطة بمداخل المادة.

(وضعية تقويمية واحدة أو وضعيتين تقويميتين على الأكثر).